سبحان من عظم وقدمه — حتي لم الاملاك امست خدمه
وسيدي عظيم ركبتين — وانه خمصان الاخمصين
وبالقيام انتفخت اقدام — ما مسن من قبلها اوام
سبابة منها على الوسطي علت — اعجوبة في خلقه جلت حلت
والرسل لم يبدو لها من اثر — معجزة لنور عين البشر
والصخر فيه اثرت يا اثري — ويوم غار صل سعي البشر
قد شرفت بوطيها المساجد — ثم حرا سكن وهو جامد
ودبت كي تكسب الخبرآة — ما قد جبت في معرج خضراء — خضرآ
يمش الحفا في طاعة تدني العلا — تواضعا لربه جل علا
ما مدها بين الصحاب الكملي — من ادب ومن تواضع علي
قبلتها نوما ونوره نبغا — والراس والوجه عليها مرغا
والمثني ذلك الهوينا للورا — لم يلتفت اذ يمشي ملجا الوري
وان يكن ملتفتا وقتا فمع — بكله يفعل فعل اللوذع
اذ زال سيدي تقلعا — بخطرا تكفيا بلب جمعا
ذريع مشيه بلا اسراع — اذ فيه جاه النهي للاتباع

كان

كانما ينحط مشيا من صبب — اذا مشي اتلع شامخ الاب
وان يكن ماشي طويلا طاله — يعلو اجليسه بكل حاله
يسوق اصحابا له امامه — لما راي حارسه علامه
يبدا من يلقاه بالسلام — ينهي عن الفضول في الكلام
يجلس حيث ما انتهي المجلس به — ولم يكن يمنع راح فانتبه — انتهي
اذا راوه لم يقوموا ادبا — اذ قد نهي عن ذا كفخر الادبا
وما دعي الا ولبي من دعا — بنفسه يبدا ان يوما دعا
وان خلا بذاته اقترابا — هناك قد يستعمل البوابا
وكان اذ يخلو مع العيال — الين خلق الله الكمال
فراشه من ادم وقد حشي — ليفا ومد العين للدنيا خشي
علي العباة نام والحصير — ما تحته شي سوا السرير
يظن كل منهم لبابه — بانه الاقرب من جنابه
يوسع المجلس للجليس — اذا المكان غص بالانيس
ويكرم الكرام اذ يانونه — صفحا في وجههم عيونه
موانسا ملاطفا مولفا — قلوبهم علي الهدي معرفا

Copyright © King Saud University